



جورنال «سبور»



المونديال..

المغرب يتحرك بسرعة 2030

الزيتي..

سبايدرمان الرجاء



حكيهي..

الجوكر



الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس - ماسة ش.م.
Société Régionale Multiservices Souss-Massa SA



“ الماء نعمة نستعملوه بحكمة ”

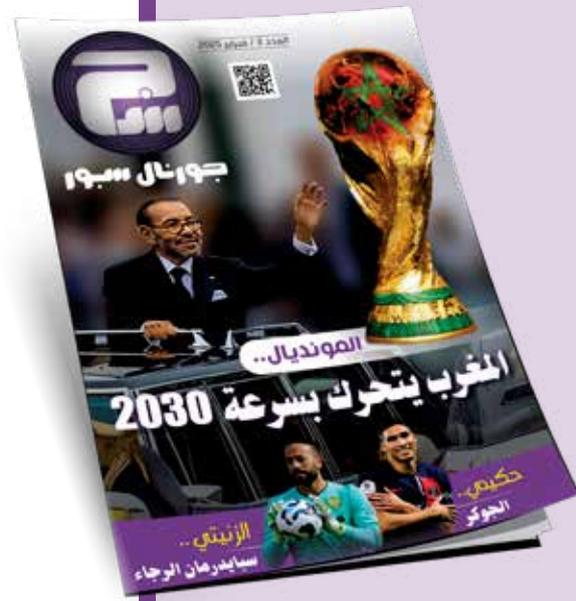
استهلاك الماء داخل المنزل



اليوم إلى
حافضتي على الماء
غدا تلقاه



المحتويات



جورنال «سبور»

تصدر عن تنتركة :
جورنال سبور

ملف الصحافة رقم :
2024/07

الوكالة الإعلانية
2SPUB

التوزيع :

مدير النتتر :
خالد فخير

التحرير :

التصوير :
عبد المجيد رزقو

العنوان :

زنقة ديكسمود
الطابق الاول رقم 8
بنجدية -الدار البيضاء

رقم الهاتف :

(+212) 5 20 85 00 45

4 كلمة العدد

المغرب يتحرك بسرعة 2030

5 حكاية صورة..

غضبة الطاوسي.. عبد المجيد رزقو

6 البورتريه

الزيتي.. سبايدرمان الرجاء

10 الغلاف

المونديال.. المغرب يتحرك بسرعة 2030

21 الخزانة الرياضية

« خونة الأمة؟ ».. ستيفان بو

22 كان المغرب 2025

فوزي لقجم: المغرب قادر على التتويج بمونديال 2026
المغرب ينجح في تحدي تنظيم حفل القرعة

26 الكلاسيكو

الريال - برشلونه.. / 120 عاما من الطرائف والانسائس

28 خارج الحدود

أشرف حكيمي .. الجوكر
أدم أزنو ينضم إلى ريال بلد الوليد الإسباني

المغرب يتحرك بسرعة 2030

بقلم خالد فاخر

صورة واحدة تلخص كل شيء. إعادة بناء ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط فأن يتم هدم ملعب ضخم، ثم يعاد بناؤه في زمن قياسي، ليشكل، في وضعه الجديد، معلمة حضارية من معالم العاصمة الرباط، من أشنها أن تلهم الأجيال، فهذا يختزل الرؤية الملكية الموجهة لمغرب المستقبل، حيث التغيير يكون وفق تصور واضح، وبهدف دقيق، ويتم في أجال محسوبة، دليلاً على مغرب يسير بسرعة ودون تسرع، وهو يدرك جيداً هدفه البعيد.

إن كل ما يحدث الآن، وسيتواصل، من بناء، وتشديد، وإعادة هيكلة، يعني شيئاً واحداً، وهو أن المواطن المغربي في صلب العملية التنموية. فقط يتعين على هذا المواطن أن يكون شريكاً إيجابياً في البناء، بحيث يسهم في العملية كلها، ولا سيما في المحافظة على الإنشاءات التي بنيت لأجله أساساً. وبهذا سيطول عمرها، وستستمر في أداء أدوارها المنوطة بها.

المغرب يسير، بالفعل، بسرعة 2030. فهو يمضي قدماً نحو هدفه المعلن، وهو تقديم موندريال غير مسبوق. موندريال للتاريخ، بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال؛ لفائدة إفريقيا، وشباب إفريقيا، والعالم كله. إنه يريد تقديم موندريال بكل ما في الكلمة من معنى الإنسانية والعالمية.

”
إن كل ما يحدث الآن، وسيتواصل، من بناء، وتشديد، وإعادة هيكلة، يعني شيئاً واحداً، وهو أن المواطن المغربي في صلب العملية التنموية. فقط يتعين على هذا المواطن أن يكون شريكاً إيجابياً في البناء، بحيث يسهم في العملية كلها، ولا سيما في المحافظة على الإنشاءات التي بنيت لأجله أساساً.
 ”

قال
 زميل من إفريقيا، زار المغرب مؤخراً، إنه لاحظ فورة في الأشغال في كل المدن التي مر منها. وخلص، حسب تقديره، إلى أن المغرب أصبح ورشاً كبيراً مفتوحاً، وهذا يعني أن المملكة بصدد بناء مستقبلها بجدية وفعالية.

وهذا الكلام صحيح. تؤكد أشياء كثيرة، من الأرقام والمعطيات، إلى الواقع، حيث إن من يذهب إلى مدينة الدار البيضاء، أو العيون، أو فاس، أو وجدة، أو طنجة، أو الريصاني، أو الرشيدية، أو أي مكان في المغرب، سيلاحظ بسهولة، وعن كثب، بأن هناك أورشاً كثيرة مفتوحة، سواء تعلق الأمر بالبنيات التحتية، أو غيرها.

ولئن تزامن هذا الورش المفتوح بالاستعداد لاحتضان كأس إفريقيا للأمم 2025، وكأس العالم 2030، بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال، فإن الأمر يتعلق، في صميمه، باختيارات ملكية سامية، توظفها رؤية بعيدة المدى، سديدة المنظور، بدأت منذ سنوات طويلة، وما صورتها الحالية سوى مرور إلى السرعة القصوى، لكي تكون المملكة في الموعد؛ ليس فقط مع الاستحقاقات الكبرى، بل وأيضاً، وهو الأهم، مع ما يريده جلالته الملك محمد السادس، نصره الله، لشعبه، من رقي، وتنمية، وعيش كريم.

Journal eco

www.journaleco.ma

**SITE D'INFORMATION
 DES AFFAIRES
 FINANCIÈRES
 ET ÉCONOMIQUES
 AU MAROC**





غضبة الطاوسي..

عبد المجيد رزقو

في مرات كثيرة يغضب المدربون، ويكون التعبير عن غضبهم بأنتكال مختلفة من الحركات المثيرة. غير أن هذه الغضبة، التي وثقها الفنان عبد المجيد رزقو بعدسته، ستبقى من الخالدات، ذلك أن أحدا لم يتوقع أن يصل الغضب برتويد الطاوسي، مدرب الرجاء الرياضي، إلى الحد الذي يركل فيه «سطل» الماء، ليحدث من حوله رذاذا عجبيا.

ستبقى هذه الصورة مونتومة في الذاكرة الرياضية الكروية المغربية، وموقعها اسمه رزقو.



ابن أسرة رياضية قاده التائق من فاس إلى كازا فالإمارات

سبايدرمان الرجاء الرياضي..



من العاصمة العلمية إلى الإدارية، فالإقتصادية، وتحديدا بالرجاء الرياضي. هكذا كان مسار حارس متألق فجر طاقته في الدفاع عن عرين القلعة الخضراء لعقد من الزمن، بعد أن صقل موهبته بالمص، وعرج لفترة قصيرة على الجيش، قبل أن يختار الدوري الإماراتي محطة جديدة له.

ميلاد حارس عملاق..

أنس الزينيتي ابن مدينة فاس، أطلق صرخته الأولى بتاريخ 28 أكتوبر 1988، ليعلن عن ميلاد حارس جديد، يحمل مشعل عائلة رياضية بامتياز، من أب كان لاعبا لفريق اتحاد فاس الرياضي للريكي، وأم تألقت في حراسة مرمى الماص لكرة اليد، لتنجب بعدها حارسا حقق ما لم يحققه والداه من شهرة وتألق.

ورث أنس السر عن والدته، وسرعان ما غير مركزه من لاعب في خط الوسط بمدرسة الماص، إلى حارس مرمى لفت أنظار مديريه، بمستواه التقني المتميز.

صقل الزينيتي موهبته بمدرسة الماص الولادة لحراس عمالقة بصموا تاريخ كرة القدم الوطنية، أمثال عبد الحق الكتامي، حميد الهزان، محمد تكتاوتي، خالد فوهامي، عبد الإله باكي، إسماعيل كوجا، كريم فكروش، ومحمد أمين البورقادي، ليضمن لنفسه مكانا بين الكبار، بعد ثمان سنوات فقط قضاها يتسلق المراتب من فئة إلى أخرى، لينضم إلى كبار المغرب الفاسي سنة 2008، ومن هنا بدأت الحكاية.

بداية المجد..

قصير القامة. عملاق بين الخشبات، على شاكلة الأسباني كاسياس، الحارس الأسطورة لريال مدريد. لم

قصير القامة.

عملاق بين

الخشبات.

على تنانكة

الاسباني

كاسياس.

الحارس

الأسطورة

لريال مدريد.

لم يمنعه قصر

قامته من

التائق والتميز

طيلة مسيرته

الرياضية

الحافلة

بالألقاب.

يمنعه قصر قامته من التائق والتميز طيلة مسيرته الرياضية الحافلة بالألقاب. ثلاث سنوات كانت كافية للزينيتي ليعلن عن نفسه نجما للمغرب الفاسي، وهو يقود فريقه الأم إلى ثلاثة تاريخية، كان له فيها النصيب الأوفر، بفضل تصدياته الناجحة لضربات الجزاء والترجيح.

قوي الشخصية. حاسم في قراراته. واثق من قدرته على النجاح، إذ لم يكتف سنة 2011 بالتصدي لضربات الجزاء في نهائي تاريخي لكأس الكونفدرالية أمام الصفاقسي التونسي، فرغم قلة تجربته، قرر تحمل مسؤولية تسجيل ضربة الجزاء الأخيرة، لينال جائزة أفضل لاعب في المسابقة.

لقب للاتحاد الإفريقي، وثاني لكأس العرش، وثالث للسوبر الإفريقي ضد الترجي التونسي، كانت هي حصيلة الزينيتي رفقة الماص، ثلاثية تاريخية، بقيادة الإطار الوطني رشيد الطاوسي، مكنته من تلقي عرض جديد للانتقال إلى العاصمة الرباط، حيث حظ

الرجال بالجيش الملكي. مقام الزينيتي لم يدم طويلا، ولم يكن ناجحا كحال الماص، ليغادر الرباط بعد سنتين فقط، نحو الرجاء الرياضي، بتاريخه الحافل بالألقاب والإنجازات، ليكون ابن فاس خير خلف لخير سلف، إذ عوض خالد العسكري، الذي اختار وضع حد لمسيرته متميزة رفقة النسور الخضراء. وجد أنس في رحيل العسكري سنة 2015 فرصة لا تعوض ليكون الحارس الأمين لعرين الرجاء، وكذلك كان لعقد من الزمن، حقق خلاله ألقابا وإنجازات جعلته واحدا من أفضل حراس الرجاء عبر مر التاريخ.

"سبايدرمان" الرجاء..

نال الزينيتي لقب "سبايدرمان" الرجاء. ورغم قصر قامته، إلا أن علو كعبه في التصدي للكرات، وحماية مرماه من الخطر، جعل منه أفضل حراس مرمى الدوري الاحترافي. وزادت أسهمه في الارتفاع وهو يعزز



صفوف المنتخبين الوطنيين الأول والمحلي، الأخير الذي قاده للتتويج بلقبين للبطولة الإفريقية للاعبين المحليين .

يجيد اللعب برجله اليمنى. تمريراته الطويلة قلما تخطئ الهدف. تحركاته في الملعب تخبرك عن قوة شخصيته، وقدرته على قيادة فريق يعج بالنجوم، إذ جاور بالرجاء أسماء خلدت اسمها في تاريخ النسور الخضر، أمثال محمد أولحاج، ومحسن متولي، وعصام الراقي، وبدر بانون، وعادل الكاروشي، وياسين الصالحي، وآخرين.

عاش الزينيتي بالقلعة الخضراء مراحل تالق وفراع، لكنه ظل الحارس رقم 1، إذ لم ينجح الحراس الذين تعاقد معهم الفريق طيلة 10 سنوات في انتزاع الرسمية منه، إلى أن قرر الرحيل وهو يحمل شارة العمادة منذ سنوات.

ألقاب وإنجازات..

خزينة الزينيتي، العاشق للسيارات الفاخرة، ولأحدث صيحات الموضة، مثقلة بالألقاب والإنجازات، سواء الجماعية منها أو الفردية. ويبقى لقب عصبة الأبطال الإفريقية الوحيد الذي لم يزين خزينة السبيدرمان، رغم مشاركاته الكثيرة في هذه المنافسة. بدأت قصة الزينيتي مع الألقاب بثلاثية تاريخية مع المغرب الفاسي، سنة 2011، 2012، إذ توج بلقب

كأس العرش، وكأس الكونفيدرالية الإفريقية، وكأس السوبر الإفريقي أمام أعتد الأندية الترجي التونسي. ودشن انطلاقته مع الرجاء بلقب شمال إفريقيا سنة 2015، قبل أن يعانق لقب كأس العرش للمرة الثانية في تاريخه سنة 2017، ومرة ثالثة في الموسم الماضي أمام الجيش الملكي. وأحرز سبيدرمان الرجاء رفقة النسور الخضر لقبين للدوري الاحترافي سنتي 2022، و2024، وتوج أيضا،



”
**أحرز سبيدرمان
 الرجاء رفقة
 النسور الخضر
 لقبين للدوري
 الاحترافي
 سنتي 2022،
 و2024، وتوج
 أيضا، بلقبين
 لكأس الاتحاد
 الإفريقي
 في 2018
 و2020، ولقب
 جديد للسوبر
 الإفريقي،
 وكان أيضا على
 حساب الترجي
 التونسي، في
 2019.**

”



إفريقيا، وكأس العالم، إلا أنه نجح في التألق رفقة المنتخب المحلي، وتوج معه بلقبين لـ "الشان" في 2018، و2020.

وعزز الزينيتي خزينته المثقلة بالألقاب الجماعية، بأخرى فردية، إذ نال لقب أفضل لاعب مغربي سنة 2011، واختير أفضل لاعب في نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية في الموسم نفسه.

وحطم الرقم القياسي لأفضل حارس في الدوري الاحترافي، إذ أحرز اللقب ست مرات، سنوات 2017، 2020، 2021، 2022، 2024.

الزينيتي نال أيضا لقب أفضل حارس في دوري أبطال إفريقيا سنة 2020، بعد بلوغ الرجاء دور النصف نهائي، وجائزة أفضل حارس في البطولة الإفريقية للاعبين المحليين في 2020.

محطة حذينة..

وكانت ازدواجية الموسم الماضي بمثابة بداية النهاية لمسار حارس متميز بالقلعة الخضراء، إذ بدأ موسم الزينيتي رفقة النسور الخضراء غير مطمئن، ولن يكون كسابقه. بدت معالم تراجع مستوى الزينيتي تظهر منذ البداية، إذ ارتكب أخطاء في مباريات بعصبة الأبطال، وأخرى في الدوري الاحترافي، وتلقى أهدافا إلى الأمام القريب كان يتصدى لها بكل ارتياح، لتبدأ الانتقادات، وتتناسل علامات الاستفهام عن مستوى حارس مشهود له بالكفاءة والتميز. ارتكب الزينيتي أخطاء في مباراة الذهاب أمام الحرس الوطني في الدور الأول لدوري عصبة الأبطال، وتلقى أهدافا أخرى من مسافات بعيدة بتسديدات قوية، كما ارتكب أخطاء في مواجهة اتحاد طنجة، جرت عليه سخط الجماهير الرجوية الغاضبة من سلسلة النتائج السلبية، وبدأ وكان صمام أمان الرجاء لم يعد كذلك. وفجأة ودون سابق إنذار أو إرهابات، اختار القائد الرحيل، رغم كل محاولات إقناعه بالبقاء، إلا أن إصراره على إغلاق صفحة الرجاء كان أقوى من رغبة مسيري النادي. خرج الزينيتي من الباب الضيق حسب بعض جماهير الرجاء، ولم يحظ بأي تكريم يليق بقيمته وتاريخه مع النسور الخضراء، بل خسرت تعاطف تلك الجماهير وهو يعلن في اليوم الموالي لفسخ عقده عن التحاقه بفريق الوصل الإماراتي، رغم أنه لن يشارك معه سوى في

مباريات كأس آسيا. ترك الزينيتي النسور جريحا، وهو القائد الذي كانت تعول عليه الجماهير لإخراج الفريق من أزمة نتائجه، بخبرته وقوية شخصيته، وحضوره القوي في الملعب، لكنه فضل التنازل عن مستحقاته للسفر إلى الإمارات. مسيرة الزينيتي مع الرجاء، وإن كانت ناجحة بما حققه من ألقاب، إلا أنها لم تخل من فترات فراغ، وخلافات مع بعض زملائه في النادي، فعلاقته بمتولي، وبانون، والقديوي، طبعتها مراحل مد وجزر، أما علاقته بخالد العسكري، فكانت سببا في رحيل الأخير مباشرة بعد علمه بالتحاق ابن فاس بالرجاء.

ودع الزينيتي الجماهير الرجوية برسالة مؤثرة حكى فيها عن الترحاب الذي لقيه من الجماهير لحظة التحاقه بالنادي، وتحسر على فشله في التتويج بعصبة الأبطال، وأكد أن الشخص الذي جاء إلى الرجاء سنة 2015، ليس هو ما عليه اليوم بفضل الله والجماهير الرجوية، وانتمائه إلى الصرح العظيم. رحل الزينيتي كما رحل غيره من الحراس، بعد مسار طويل مع النسور، صال وجال فيه في المغرب كما في القارة الإفريقية..

الزينيتي حارس مرمى أسطوري. واسمه دخل التاريخ من بابه الواسع. وكتب له أن يبقى شامخا.

مباريات كأس آسيا. ترك الزينيتي النسور جريحا، وهو القائد الذي كانت تعول عليه الجماهير لإخراج الفريق من أزمة نتائجه، بخبرته وقوية شخصيته، وحضوره القوي في الملعب، لكنه فضل التنازل عن مستحقاته للسفر إلى الإمارات. مسيرة الزينيتي مع الرجاء، وإن كانت ناجحة بما حققه من ألقاب، إلا أنها لم تخل من فترات فراغ، وخلافات مع بعض زملائه في النادي، فعلاقته بمتولي، وبانون، والقديوي، طبعتها مراحل مد وجزر، أما علاقته بخالد العسكري، فكانت سببا في رحيل الأخير مباشرة بعد علمه بالتحاق ابن فاس بالرجاء.

المونديال... المغرب يتحرك بسرعة 2030

منذ الإعلان التاريخي عن فوز المغرب بشرف تنظيم كأس العالم 2030، بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال، انتعشت آمال المغاربة في تحقيق طفرة اقتصادية تنموية قد تكون الأكبر في تاريخ المملكة. فهذه البطولة العالمية، التي ستقام لأول مرة في المنطقة العربية والإفريقية بالاشتراك مع جيراننا الأوروبيين، لا تُعد فقط حدثاً رياضياً، بل هي فرصة ذهبية لتنفيذ مشاريع ضخمة تُغير من البنية التحتية للمغرب، وتخلق فرصاً اقتصادية واجتماعية عديدة، وتُسهم في تعزيز مكانة المملكة على الساحة الدولية.



مع اقتراب موعد البطولة، يترقب الجميع آثار هذه الفعالية الكبرى على الاقتصاد المغربي. "تنظيم كأس العالم سيسهم بشكل مباشر في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، ويُعزز من تحقيق هدف المملكة في رفع دخل الفرد إلى 16 ألف دولار بحلول 2035"، يقول الدكتور علي بنكيران، خبير اقتصادي مغربي. "زيادة الاستثمارات، وخاصة في البنية التحتية، ستؤدي إلى انتعاش قطاعات مثل السياحة، البناء، والنقل، وهو ما سيترجم حتماً إلى خلق فرص عمل وتحسين مستوى الحياة للمغاربة".

في الوقت نفسه، يُتوقع أن تستفيد المملكة من تحسن مستمر في مستويات المعيشة، حيث يعكف المسؤولون على تحفيز الاستثمارات الأجنبية التي ستسهم في دعم الاقتصاد الوطني بشكل قوي. ومن جهته، يرى المحلل الاقتصادي محمد جدري أن "الفرص الاجتماعية والاقتصادية التي ستخلقها كأس العالم هي فرص لن تتوقف آثارها بعد الحدث، بل ستتواصل لعقود قادمة".

إن فوز المغرب بحق تنظيم كأس العالم 2030 سيُعزز بلا شك من مكانته كوجهة رئيسية للاستثمارات الأجنبية. يجذب الحدث الرياضي استثمارات ضخمة في قطاعات متعددة، خاصة في السياحة والنقل والبناء.

تعزيز الاستثمارات الأجنبية: المغرب بوابة العصور العالمية

إن فوز المغرب بحق تنظيم كأس العالم 2030 سيُعزز بلا شك من مكانته كوجهة رئيسية للاستثمارات الأجنبية. يجذب الحدث الرياضي استثمارات ضخمة في قطاعات متعددة، خاصة في السياحة والنقل والبناء. "المغرب يمتلك الآن فرصة ذهبية لتوسيع شبكة علاقاته الاقتصادية مع الدول الكبرى"، يقول يوسف العلوي، مدير هيئة الاستثمار المغربية. "تنظيم كأس العالم سيسجع الشركات الدولية على الاستثمار في المغرب، ونحن نعمل على تسهيل هذه الاستثمارات من خلال توفير بيئة ملائمة".

مؤسسات دولية مثل البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية أعربت

خلق فرص العمل.. البطالة إلى زوال

من أبرز الآثار المتوقعة لتنظيم كأس العالم هو خلق آلاف من فرص العمل الجديدة في مجالات البناء، السياحة، التنظيم، والخدمات اللوجستية. في هذا السياق، قال

عن استعدادها لتقديم الدعم المالي للمغرب لتنفيذ مشاريع البنية التحتية. يتوقع أن يكون الحدث نقطة انطلاق لاستثمارات ضخمة في المدن المغربية الكبرى، مما سيسهم في تحسين البنية الاقتصادية، وجذب المزيد من رأس المال الدولي.



شاملاً للبنية التحتية الرياضية، بما في ذلك بناء وتجديد العديد من الملاعب. تشمل المشاريع الكبرى ملعب الحسن الثاني في بنسليمان، ومجمع محمد الخامس في الدار البيضاء، حيث ستُجهز لاستقبال المباريات وفقاً لأعلى المعايير العالمية. قال رئيس الحكومة عزيز أخنوش إن مشاريع تجديد الملاعب ستعزز من قدرة المغرب على استضافة مباريات كأس العالم. وبجانب ذلك، ستكون هذه الملاعب مركزاً للأنشطة الرياضية في المستقبل، مما يساهم في تعزيز الرياضة المحلية على المدى الطويل.

بين المغرب وأوروبا، وهو ما سيزيد من جاذبية المملكة للاستثمار والسياحة. " كما أن تطوير مطارات المملكة وتوسيعها لاستقبال أعداد ضخمة من الزوار يُعتبر خطوة أساسية نحو تحسين تجربة المسافرين وزوار كأس العالم. ويتوقع أن يتم تطوير مطار محمد الخامس في الدار البيضاء ليواكب حجم الطلب المتوقع.

بناء وتجديد الملاعب.. بناء التاريخ

مع استعدادات المغرب لتنظيم كأس العالم 2030، ستشهد المملكة تحديثاً

مصطفى أجاري، مدير في شركة للبناء، "نتوقع أن تساهم مشاريع بناء الملاعب وتحسين الطرق في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وهو ما سيساعد في تقليص نسبة البطالة بين الشباب المغربي".

وتعتبر هذه الفرص ذات أهمية بالغة خاصة في المدن التي ستستضيف المباريات، مثل الدار البيضاء، ومراكش، وأكادير، وفاس وطنجة والرباط حيث يتوقع أن تشهد هذه المناطق حركة اقتصادية غير مسبوقة. يقول خالد العسري، مواطن من الدار البيضاء، "أنا متحمس جداً لما سيجلبه كأس العالم لمدينتي. المشاريع التي سيجري تنفيذها ستفتح أمامنا آفاقاً جديدة وتخلق فرصاً للعمل لأولادنا".

تحسين شبكات النقل.. المغرب على المسار السريع

منذ الإعلان عن فوز المغرب بتنظيم كأس العالم، بدأت المملكة في تنفيذ مشروعات ضخمة لتحسين شبكات النقل، خاصة الطرق والسكك الحديدية والمطارات. "المشروع الأكثر تطوراً هو القطار فائق السرعة الذي سيربط بين مريد والدار البيضاء عبر نفق بحري"، بحسب الصحف الإسبانية. "هذا المشروع سيكون قفزة نوعية في مجال النقل وسيسهل حركة التنقل

كما أن تطوير مطارات المملكة وتوسيعها لاستقبال أعداد ضخمة من الزوار يُعتبر خطوة أساسية نحو تحسين تجربة المسافرين وزوار كأس العالم. ويتوقع أن يتم تطوير مطار محمد الخامس في الدار البيضاء ليواكب حجم الطلب المتوقع.



تكلفة التنظيم.. تكلفة فحمة وفرض هائلة

لا يخلو تنظيم حدث بهذا الحجم من التحديات المالية. تُقدر تكلفة تنظيم كأس العالم بين 15 و20 مليار دولار للتحالف الثلاثي، وتتحمل المملكة المغربية جزءاً كبيراً من هذه التكلفة. ووفقاً للبنك الأفريقي للتنمية، فقد تم تخصيص قروض تصل إلى مليار دولار لدعم مشاريع البنية التحتية المرتبطة بالبطولة.

في السياق، لا تقتصر الفوائد المحتملة لتنظيم كأس العالم على الاقتصاد فحسب، بل تشمل أيضاً التأثير الاجتماعي والثقافي، حيث سيساهم الحدث في تعزيز الفخر الوطني، ويُسلط الضوء على التنوع الثقافي الغني للمغرب. "هذه الفرصة ستجعل من المغرب نقطة التقاء بين مختلف الثقافات"، تقول فاطمة الزهراء، ناشطة ثقافية مغربية. "سنحظى بفرصة إبراز تراثنا الثقافي والتاريخي أمام العالم."

السياحة.. عيون العالم على المغرب

من المتوقع أن تُساهم استضافة كأس العالم في تعزيز قطاع السياحة المغربي بشكل غير مسبوق. مع إعلان شركة الطيران "الخطوط الملكية المغربية" عن خطط لشراء 200 طائرة جديدة لتلبية احتياجات السفر قبل



منافسة رياضية بين فرق عالمية، بل هو فرصة ذهبية لمغرب القرن 21 للتحوّل نحو مستقبل مزدهر. من خلال الاستثمارات الضخمة في البنية التحتية، وزيادة فرص العمل، وتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة، سيُظهر المغرب للعالم أجمع أن كرة القدم يمكنها أن تكون قوة حقيقية للتغيير.

الحدث، يُتوقع أن يتضاعف عدد السياح القادمين إلى المملكة. "نهدف إلى استقبال 17.5 مليون سائح بحلول عام 2026"، بحسب عبد الحميد عدو، الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، الذي قال إن "كأس العالم سيكون نقطة انطلاق لتحقيق هذا الهدف الطموح". إن كأس العالم 2030 ليس مجرد

مع استعدادات
المغرب لتنظيم
كأس العالم
2030، ستشهد
المملكة
تحديثاً شاملاً
للبنية التحتية
الرياضية، بما
في ذلك بناء
وتجديد العديد
من الملاعب.
تتضمن المشاريع
الكبرى ملعب
الحسن الثاني
في بنسليمان،
ومجمع محمد
الخامس في
الدار البيضاء





الفيفا والكاف

حضور مغربي في أبرز المنافسات في 2025

نتشر الاتحاد الدولي لكرة القدم، فيفا فيديو على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي، استعرض فيه أبرز الأحداث والمنافسات التي سينظمها في 2025.

توفيق الصنهاجي

وفي 2025، تقام كأس العالم للفتيات أقل من 17 سنة لأول مرة بمشاركة 24 منتخبا وسيحتضنها المغرب لأول مرة، حيث ستنضم المملكة في احتضانها أيضا بشكل سنوي في الخمس السنين المقبلة وإلى غاية 2025. وتنظم الفيفا كذلك في 2025 كأس العالم للبيتيش سوكر، كرة القدم الشاطئية لأول مرة في القارة الإفريقية، تحديدا في جزر السيشيل، وهي أولى المنافسات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في العام الجديد، إذ تنطلق شهر ماي المقبل. ومباشرة بعد هذه المنافسة العالمية، تحتضن أسونسيون، عاصمة

دولة قطر في السنة الماضية وشهدت تتويج ريال مدريد الإسباني على حساب باتشوكا المكسيكي. وتنظم الفيفا أيضا، ثلاث منافسات خاصة بالفئات السنية، وهي كأس العالم للفتيات أقل من 17 سنة بقطر في أول نسخة تشهد مشاركة 48 منتخبا. وتستمر قطر في تنظيمها لهذه التظاهرة العالمية بشكل سنوي انطلاقا من 2025 وإلى غاية 2029 بمشاركة العدد ذاته من المنتخبات، أي 48. وتقام كأس العالم للشبان، أقل من 20 عاما في عام 2025 بالشيلي، وستشهد مشاركة 24 منتخبا كالمعتاد.

تعد النسخة الأولى من كأس العالم للأندية بنظامها الجديد، وبمشاركة 32 ناديا من ضمنها الوداد الرياضي المغربي، ممثل القارة الإفريقية إلى جانب أندية الترجي التونسي، الأهلي المصري وماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي والتي تنطلق في 15 يونيو المقبل بالولايات المتحدة الأمريكية أبرز هذه الأحداث.

وعلى صعيد الأندية دائما، ستنظم الفيفا، النسخة الثانية من منافسات كأس القارات للأندية، الإنترنتوننتيننتال، والتي احتضنت مباريات نصف النهائي والنهائي لنسختها الأولى



الباراغواي في غضون الشهر نفسه، المؤتمر العالمي السنوي للفيفا.

ولأول مرة في تاريخها، ستنظم الفيفا أول نسخة لكأس العالم للفوتسال إناث بمشاركة 16 منتخبا وتحضنها القلبين.

وروجت الفيفا عبر مقطع الفيديو ذاته، لمنافسة أخرى ستنظمها في 2025، يتعلق الأمر بكأس العرب، فيفا، التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، بمعوية الاتحاد العربي لكرة القدم وتقام بقطر أيضا.

ومن الأحداث المميزة المرتقبة في 2025، هناك قرعة نهائيات كأس العالم 2026 والتي تقام لأول مرة العام المقبل بمشاركة 48 منتخبا، وبتنظيم مشترك من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك.

من جهتها، كانت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، قد أعلنت من ذي قبل عن المنافسات والأحداث التي ستنظمها في 2025.

وتستمر منافسات دوري أبطال إفريقيا لموسم 2024-2025، والتي تشهد مشاركة ناديين مغربيين هما الجيش الملكي والرجاء الرياضي، والذين وصلوا معا هذا الموسم لدور المجموعات ويوجدان ضمن المجموعة نفسها رفقة ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي وماننيمبا الكونغولي، انطلاقا من يناير 2025 على أن تقام المباراة النهائية من الذهاب والإياب مطلع يونيو المقبل.

بالمقابل، تستمر كأس الكاف للأندية، بمشاركة نادي نهضة بركان، ممثل المغرب، ووصيف بطل النسخة الماضية، نادي الزمالك المصري، انطلاقا من يناير 2025 ببطيعة مباريات إياب دور المجموعات، على أن تقام المباراة النهائية من الذهاب والإياب نهاية شهر ماي المقبل.

وتتطلع الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، لتنظيم النسخة الثامنة من بطولة كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين، الشأن في ثلاث دول هي تانزانيا، كينيا وأوغندا انطلاقا من الفاتح من فبراير وإلى غاية 28 منه من السنة الحالية، وبمشاركة المنتخب الوطني المغربي المحلي، الذي يقوده المدرب طارق السكييتوي، ويسعى للظفر بلقبه الثالث في هذه المنافسة تاريخيا.

ويرتقب أن تعقد الكاف، جمعيتها العمومية الانتخابية في شهر مارس، وهي الجمعية التي سنزكي لا محالة، الرئيس الحالي، الجنوب إفريقي

قرعة هذه النهائيات، التي يتحد خصوم المنتخب الوطني المغربي في مجموعته.

وعلى صعيد اتحاد شمال إفريقيا، لم يعلن الأخير بعد عن برنامج رزنامته لعام 2025، غير أنه من المؤكد تنظيمه للدورة التصفوية المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا المدرسية ذكورا وإناثا والتي تقام في غضون السنة الجارية. ومن المقرر أن تحضن الجزائر هذه الدورة التصفوية في يناير 2025.

ويبتظر أن ينظم اتحاد شمال إفريقيا أيضا، الدورة التصفوية المؤهلة إلى نهائيات دوري أبطال إفريقيا للسيدات صيف السنة الجارية، وهي النهائيات التي تقام أواخر السنة.

وعلى الصعيد العربي، فإنه بات من المؤكد أن ينظم الاتحاد العربي لكرة القدم، منافسة كأس العرب للأمم بقطر بمعوية الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، في دجنبر المقبل.

من جهتها، كانت قناة الرياضية السعودية، قد أعلنت من قبل أن الإتحاد العربي لكرة القدم بصدد التأهب للإعلان عن تنظيم البطولة العربية للأندية الأبطال في نسخة جديدة صيف 2025 بالعاصمة المصرية القاهرة، وبمشاركة أبطال البلدان العربية بالإضافة إلى نادي النصر السعودي، حامل اللقب.

باتريس موتسيبي على رأس الجهاز لولايته الثانية على التوالي. وفي شهر مارس أيضا، ينظم المغرب للمرة الثانية في تاريخه، كأس أمم إفريقيا للفتيان أقل من 17 سنة ذكور، بمشاركة 12 منتخبا، يرتقب أن يتاهل منها 10 إلى نهائيات كأس العالم لأقل من 17 عاما التي تقام في غضون السنة الجارية بقطر لأول مرة بمشاركة 48 منتخبا.

وتنظم الكاف أيضا هذه السنة، منافسات كأس أمم إفريقيا للشبان، أقل من 20 عاما، والتي تحضنها الكوت ديفوار بمشاركة 12 منتخبا من ضمنها المنتخب الوطني المغربي، ويتاهل منها الأربعة الأوائل إلى نهائيات كأس العالم للشبان التي تقام في السنة نفسها بالشيلي.

ويحتضن المغرب صيف السنة الجارية للمرة الثانية على التوالي، منافسات كأس أمم إفريقيا للسيدات، بمشاركة 12 منتخبا كذلك، حيث يسعى فيها المنتخب الوطني النسوي للظفر بلقبه الأول تاريخيا.

وتقام في نهاية السنة منافسات دوري أبطال إفريقيا للسيدات، كما يحتضن المغرب منافسات كأس أمم إفريقيا كبار، بمشاركة 24 منتخبا وهي المنافسة التي يترقبها الجميع ويأمل فيها المغاربة لتويج منتخبهم باللقب الثاني تاريخيا. ويحتضن المغرب نهاية شهر يناير،

”
ومن الأحداث المميزة المرتقبة في 2025، هناك قرعة نهائيات كأس العالم 2026 والتي تقام لأول مرة العام المقبل بمشاركة 48 منتخبا، وبتنظيم مشترك من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك



البنية التحتية..

ثورة كبيرة تحدث عن نفسها

تسارع المملكة المغربية الزمن من أجل إنشائها وتأهيل بنيتها التحتية على صعيد كل المستويات من أجل تنظيم أروع كأس إفريقيا تترقبها الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم في 2025، ثم بطبيعة الحال تنظيم أفضل كأس عالم عبر التاريخ، مشاركة مع إسبانيا والبرتغال في 2030 بحول الله.

توفيق الصنهاجي

تاريخ في التنظيم..

بطبيعة الحال، فليست هذه هي المرة الأولى التي يسعى فيها المغرب لتقديم البرهان على قدرته الكبيرة من أجل تنظيم المنافسات العالمية أو القارية وهو الذي سبق له أن نظم العديد منها عبر التاريخ. ولننذكر هنا فقط ما احتضنته بلادنا خلال العامين الماضيين ومنذ الإنجاز التاريخي لمونديال قطر 2022، إذ نجح المغرب مرة أخرى في تنظيم كأس العالم للأندية 2023 في كل من المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد

الله بالرباط، ومركب طنجة الكبير، ثم كأس أمم إفريقيا للأولمبيين، أقل من 23 عاما، بكل من المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط ومركب طنجة بالإضافة ملعب مولاي الحسن بالرباط، ناهيك عن عصبة الأبطال النسوية لعام 2024 والتي اختير لها ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء والعبدلي بالجديدة، بالإضافة إلى كأس أمم إفريقيا للفتيات التي احتضنتها قاعة المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، وأيضا الدورة التصفوية لاتحاد شمال إفريقيا المؤهلة إلى كأس أمم إفريقيا للفتيات أقل من 17

عاما والتي احتضناها ملعب البشير بالمحمدية والأب جيكو بالدار البيضاء خلال 2024. ولنعد إلى المنشآت الرياضية التي أنجزت في العامين الماضيين بصفة كلية، فسنجد أنه تم افتتاح مركب الحسيمة الكبير بطاقة استيعابية تصل إلى 11 ألف متفرج، وآخر 2024 بمباراة إفريقية بين منتخبين إفريقيين، تدخل في إطار تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025 بالمغرب على أمل أن يحتضن الملعب منافسات مقبلة. ودخلت العديد من المنشآت والملاعب المرشحة لاحتضان كأس أمم إفريقيا



2025 على اعتبار أنها أبرز حدث ينتظره العالم على المدى القريب، في مرحلة إعادة البناء أو التأهيل خلال العامين الماضيين، ومن المؤكد أنها ستكون جاهزة بشكل كامل بحول الله خلال هذا العام الجديد.

الرباط فوارة بالجديد

بعد التظاهرات التي احتضنتها العاصمة الرباط في السنتين الأخيرتين، انكبت الأخيرة على إعادة رسم خارطة بنيتها التحتية الرياضية، على الرغم من نجاحها تنظيميا، إذ أن معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم تغيرت، لتجعل من هدم المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط وإعادة بنائه أمرا حتميا، وهو الأمر الذي وعد بالإنهاء منه، لجمع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، خلال شهر مارس 2025 على أن يحتضن الملعب مباراتي المنتخب الوطني المغربي الدوليتين لذلك الشهر.

الأكثر من ذلك، اتجهت العاصمة لبناء ملعب أولمبي آخر بالقرب من المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله يستغل أيضا بجلبته الخاصة في ألعاب القوى، والتي ستقترض من المركب الرئيسي الجديد.

ولم تكتف الرباط، بهذين الملعبين الكبيرين المرتقب افتتاحهما في 2025، بل تعدى ذلك لثلاثة ملاعب كرة قدم أخرى في المدينة، يتعلق الأمر بملعب مولاي الحسن، وملعب الفتح بلفدير، وملعب البريد، وهي الملاعب التي تم هدمها بالكامل، وبدأت الأشغال في إعادة بنائها بشكل عصري وضمخ يوازي طموحات الجمهور المغربي بصفة عامة.

وستحظى مدينة تامسنا، ضواحي الرباط هي الأخرى، بمركبها الرياضي، بسعة 10 آلاف متفرج، وهو المركب الذي تشير الأخبار إلى انطلاقة أشغاله.

وتجري الأشغال أيضا من أجل بناء أول ملعب مغطى للهوكي على الجليد بإفريقيا بالعاصمة الرباط، التي ستستوفى مستقبلا أيضا على أريانا الرباط، بمثابة واحدة من أفضل القاعات المغطاة بالفارة.

إعادة تأهيل ملاعب أخرى..

وتجري الأشغال على قدم وساق بالعاصمة العلمية من أجل تجهيز مركب فاس الكبير، وملاعب تداريبه الملحقة حتى تكون جاهزة العرس

المشروع، الذي كان قد أطلقه جلالة الملك محمد السادس نصره الله قبل سنوات، وسيكلف المملكة المغربية ما يناهز 30 مليار سنتيم بحسب نبيلة الرميلى، المسؤولة الكبيرة بالدار البيضاء.

من جهة أخرى، بدأت الأشغال بمركب الوازيس بالدار البيضاء من طرف السلطات المحلية بالمدينة، حتى يكون هو الآخر جاهزا لإستضافة تداريب المنتخب المشاركة في الكان والتي ستكون ضمن مجموعة الدار البيضاء، في حين طالبت هاته السلطات نادي الوداد الرياضي إخلاء مركب بنجلون حتى تقوم بتأهيله للأمر نفسه في 2025.

وبطبيعة الحال، فإن الدار البيضاء، تتوفر على ملاعب متميزة قادرة على استضافة التداريب الخاصة بالمنتخبات القارية المشاركة في الكان أو في بقية التظاهرات التي سيحتضنها المغرب خلال 2025 وهي كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 عاما ذكور والتي ستقام بشكل سنوي في المغرب في 2025 و2026، وكأس العالم للفتيات أقل من 17 عام والتي سيحتضنها المغرب للخمس سنوات المقبلة بشكل سنوي، ناهيك عن كأس أمم إفريقيا سيدات التي سيحتضنها المغرب كذلك هذه السنة وفي 2026 كذلك.

ويتعلق الأمر هنا، بمركب العربي الزاوي بالدار البيضاء، والذي من المرتقب أن يشهد إصلاحات تهم بالأساس عشبه، الذي يبدو أنه تضرر

القاري في 2025، بينما اقترب ملعب الجامعة الأورو متوسطية بفاس من انتهاء الأشغال به حتى يكون جاهزا هو الآخر ليحتضن تداريب منتخبات مجموعة مدينة فاس المشاركة في الكان 2025.

ولعل المغرب لن يكتفي بتنظيم التظاهرات المعلن عنها حتى الآن، بل سيستغل ثقة العالم فيه من أجل جلب تنظيم العديد من الأحداث العالمية الأخرى على غرار كأس العالم للفوتسال في 2028 التي يسعى المغرب للظفر بشرف تنظيمها بحسب تأكيد، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، لجمع مؤخرا كذلك، وهو الأمر الذي دفع المغرب دون شك للاستثمار في بناء قاعات رياضية كذلك بالمستوى الرفيع.

وفي الدار البيضاء، يجري تجهيز مركب محمد الخامس، مرفوقا بملعبه الملحق، حتى يكون مستعدا لإستضافة منافسات الكان، ناهيك عن بقية المرافق الرياضية بالمدينة التي ستكون رهن إشارة للجنة المنظمة من أجل تداريب المنتخب المشاركة. الأكثر من ذلك، فإن المنشآت الرياضية بالعاصمة الاقتصادية، ستعزز بداية من الشهر الجاري بمركب جديد، يتعلق الأمر بمركب أحمد أهراس بمنطقة البرنوصي، وهو مركب شامل يتوفر على ملعب رئيس لكرة القدم، قادر على احتضان المنافسات الرسمية بالبلد، بالإضافة إلى مسبح وقاعة مغطاة وملعب للتداريب. هذا

”
تجري الأشغال
أيضا من
أجل بناء أول
ملعب مغطى
للهوكي على
الجليد بإفريقيا
بالعاصمة
الرباط، التي
ستستوفى
مستقبلا أيضا
على أريانا
الرباط، بمثابة
واحدة من
أفضل القاعات
المغطاة
بالفارة.

”



بشكل كبير خلال موسم 2024-2025 بفعل كثرة مباريات الرجاء والوداد الرياضيين وكذا منافسة عصابة الأبطال النسوية لكرة القدم التي احتضنت أطوارها أواخر 2024.

وتتوفر العاصمة الاقتصادية كذلك، على أكاديمية من الطراز الرفيع، هي أكاديمية الرجاء الرياضي، كما تحتضن مركب ويلنس الذي يعد بمثابة أكاديمية الوداد الرياضي المقبلة، وهو المركب الذي اشتغل فيه النادي الأحمر بشكل كبير خلال السنتين الأخيرتين حتى صار يتوفر على فندق من الصنف الجيد، وعلى ملاعب للتدريب يخوض فيها النادي معظم حصصه التدريبية للموسم.

وتتوفر العاصمة الاقتصادية أيضا على ملعب الأب جيكو، الجاهز لاحتضان التظاهرات، كيف لا وهو الذي احتضن مؤخرا تصفيات اتحاد شمال إفريقيا المؤهلة لدورة كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 عاما ذكور، بل واحتضن العديد من مباريات المنتخبات الوطنية الأخرى ذكورا وإناثا في السنتين الأخيرتين.

وفي السنة الماضية، كانت منطقة درب غلف الشهيرة بالمدينة، على موعد مع افتتاح ملعب حيها الذي أعطى الشيء الكثير لكرة القدم الوطنية، بعد إعادة تأهيله من قبل

الأشغال بأكبر مركب لكرة القدم في العالم، وهو مركب الحسن الثاني، بين سليمان، ضواحي العاصمة الاقتصادية، وهو المركب الذي سيقام بطاقة استيعابية تصل إلى 115 ألف متفرج، ومن المرتقب افتتاحه في 2028 ليكون جاهزا لنهائيات كأس العالم 2030 على أمل أن يحظى باحتضان المباراة النهائية لهذا المحفل العالمي. المركب سيكون أيضا مرفوقا بملعب أولمبي، وقاعة مغطاة من الطراز الرفيع ومسبح أولمبي كبير بالإضافة إلى ملاعب أخرى لتدريب كرة القدم.

وفي حديثنا عن مراكز التكوين والأكاديميات، لابد من التذكير هنا على أن المملكة المغربية باتت تتوفر على أكاديميات من الطراز الرفيع، تأتي في مقدمتها أكاديمية محمد السادس بالرباط التي أنشأها ودشنها العاهل المغربي في 2009 وأسدت خدمات جليلة للكرة المغربية.

وتتوفر المملكة أيضا على مراكز أخرى على غرار معهد مولاي رشيد بالرباط بمرافقه الرياضية وملاعبه المتنوعة، إلى جانب أكاديميات أو مراكز تكوين مختلف الأندية الوطنية، نذكر منها مركز تكوين الجيش الملكي، أكاديمية الفتح الرباطي على صعيد العاصمة الإدارية، ومراكز تكوين

جماعة المعاريف، وهو الملعب الذي كان بطبيعة الحال مقرا لنادي الحياة البيضاء على مدار التاريخ، "الزكرب"، وكانت قاعته المغطاة مقرا لنادي الرابطة الشهير في كرة اليد. كما أنه من المرتقب أن تتعزز العاصمة الاقتصادية، ببناء مركب جديد وشامل بمنطقة العنق يتضمن ملعبا لكرة القدم مع قاعة مغطاة كبرى، وهو المركب الذي قد يرى افتتاحه في غضون السنة الجارية أيضا.

وفي منطقة بوسكورة، ضواحي الدار البيضاء، انطلقت الأشغال ببناء مركب رياضي شامل أيضا يتضمن ملعبا لكرة القدم مع حلبة للعب القوى، بطاقة استيعابية تفوق 1500 متفرج، كما أن منطقة الهراويين ستحظى بإنشاء مركز فيدرالي للتكوين تابع للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على غرار المراكز الجهوية الفدرالية الأخرى التي تشرف عليها الجامعة من قبيل مركز بني ملال الذي انطلق مؤخرا، ومركز السعيدية، وكذا مركز التكوين بالمعمورة ضواحي الرباط

ملعب الحسن الثاني والأكاديميات..

ولا يمكن الحديث عن مدينة الدار البيضاء، دون الإشارة إلى انطلاق

” في حديثنا عن مراكز التكوين والأكاديميات، لابد من التذكير هنا على أن المملكة المغربية باتت تتوفر على أكاديميات من الطراز الرفيع، تأتي في مقدمتها أكاديمية محمد السادس بالرباط التي أنشأها ودشنها العاهل المغربي في 2009 وأسدت خدمات جليلة للكرة المغربية.

”



أولمبيك أسفي، ومركز الملايين التابع للمغرب التطواني بالإضافة إلى أكاديمية نهضة بركان.

ولا يمكن هنا أن نغفل توفر المملكة المغربية على أحد أروع مراكز التدريب في العالم، وهو مركب محمد السادس بالرباط، الذي أشرف عليه الملك محمد السادس، وكلف إنجازه ما يناهز 63 مليار سنتيم.

وبطبيعة الحال، وبفعل تطور منشآت كرة القدم، لابد للرياضات الأخرى أن تحظى بنصيبها من الكعكة والتطور أيضا لتوازي الركب، إذ من المرتقب أن يعاد تأهيل مركب الأكل للتنس بالدار البيضاء في القريب العاجل، كما أن الأخبار الواردة من عاصمة البوغاز، طنجة، تشير إلى أن المدينة ستستوفر في القريب على حلقتها العالمية لسباقات الفورمولا 1، (رالي السيارات)، وذلك في مشروع سيكلف زهاء 250 مليار سنتيم. يجرنا هذا للحديث عن باقي المنشآت الرياضية لعاصمة البوغاز، طنجة، التي يشرف مركبها الرياضي الكبير "ابن بطوطة"، وإن كان ليس بالتسمية الرسمية، على الانتهاء من عملية تأهيله لاحتضان الكان بعد أن تمت توسعة طاقته الاستيعابية.

وحظيت مرافق المركب بالإصلاح، فبات ملعب القرية الرياضية المجاور، بحلة غاية في الروعة جعلته تحفة معمارية هو الآخر يحظى بشرف احتضان مباريات الفريق الأول لطنجة، الاتحاد الرسمية.

وباتت القاعة المغطاة التابعة للمركب هي الأخرى على وشك الافتتاح بعد تجهيزها بشكل كامل، على غرار مركب التنس التابع للمجمع، والذي يعد هو الآخر أحد التحف المعمارية بالمدينة.

وننتقل الآن إلى مدينة وجدة، حيث تشير الأخبار إلى إغلاق المركب الشرفي بوجدة هو الآخر في 2025، إذ ستتم إعادة تهيئته ورفع من طاقته الاستيعابية ليصل إلى أكثر من 35 ألف متفرج.

وكانت مدينة مكناس قد شهدت إعادة تأهيل ملعبها الشرفي، حتى بات مصادقا عليه من طرف الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ليحتضن هو الآخر المنافسات القارية على غرار عصابة الأبطال الإفريقية في إشارة لمباريات الجيش الملكي مؤخرًا، كما أن بعض المصادر الإعلامية أكدت على اقتراحه من طرف الجامعة

وإصلاح مركبها الرياضي ليصير في أفضل حلة عما قريب.

والأشغال والتهيئة والبناء لا تهم مدن الكان أو كأس العالم فقط، وهي الرباط، طنجة، أكادير، مراكش، فاس والدار البيضاء بل تشمل أيضا باقي ربوع المملكة حيث انطلقت المشاريع فعليا على غرار المركب الرياضي الجديد بخريبكة والذي من المرتقب أن تفوق طاقته الاستيعابية 20 ألف متفرج.

هذا المركب الجديد، سينضاف إلى مركب الفوسفاط الذي يجري فيه أولمبيك خريبكة مبارياته، بل والذي بات مرشحا هو الآخر لاحتضان فعاليات كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 عاما ذكورا بحسب آخر الأخبار الواردة، في انتظار المصادقة عليه من قبل الكاف.

وننتقل الآن إلى صحرائنا المغربية العزيزة على قلوبنا، إذ تحظى مدنها وأقاليمها هي الأخرى بتعزيزات في غاية الأهمية على مستوى البنية التحتية الرياضية، والبداية بمدينة الداخلة، حيث بدأت الأشغال في ملعب لكرة القدم بالمدينة بالإضافة إلى مركب رياضي كبير بطاقة استيعابية تصل إلى 15 ألف متفرج تتحمل جزءا من ميزانيته أيضا الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. ويبدو أن الطفرة ستشمل أيضا مدينتي العرکوب بلمعين لكرة القدم، والكرکرات بالعدد نفسه، بيد أن الأشغال انطلقت على نحو جيد لإعادة تهيئة المركب الرياضي بمدينة كلميم.

الملكية المغربية لكرة القدم لاحتضان بعض مباريات الكان المقبل إلى جوار الملاعب الست الرئيسية المعروفة.

وتشمل الإصلاحات أيضا المركب الكبير بمراكش، وملاعب تداريبه ومحيطه كي يكون في أهي حلة عند استضافة كأس أمم إفريقيا 2025، والأمر كذلك ينطبق على الملعب الكبير بمدينة أكادير.

والحديث عن ملاعب مراكش، يبقى التساؤل لم لا يتم استغلال ملعب الحارثي التاريخي، والذي أعيد تأهيله في السنين الأخيرة حتى صار في أحسن حلة، رغم أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قدمت بعض الإشارات على إمكانية استغلاله مستقبلا بعد أن نظمت مباراة استعراضية أواخر السنة على أرضيته بمناسبة حفل جوائز الكاف. الملعب قد يتم استغلاله أيضا في تداريب المنتخبات المشكلة لمجموعة مدينة مراكش خلال نهائيات الكان.

في أكادير، الأشغال تسير بشكل جيد أيضا بملعب الإنبيعات التاريخي من أجل جعله مستعدا لاحتضان تداريب المنتخبات المشاركة في مجموعة المدينة الخاصة بالكان المقبل، ولم لا أيضا مباريات حسنية أكادير الذي ظل يستقبل خارج المدينة، طيلة الموسم الجاري في انتظار استكمال أشغال المركب الكبير أيضا.

والحديث عن أكادير، يجرنا للمدن المجاورة، إذ تحظى مدينة تيزنيت هي الأخرى حاليا بأشغال تأهيل

”
حظيت مرافق المركب بالإصلاح، فبات ملعب القرية الرياضية المجاور، بحلة غاية في الروعة جعلته تحفة معمارية هو الآخر يحظى بشرف احتضان مباريات الفريق الأول لطنجة، الاتحاد الرسمية.“

”

نيويورك تايمز

المغرب قوة كروية صاعدة

رسخ المغرب، في السنوات الأخيرة، مكانته باعتباره قوة صاعدة في مجال كرة القدم العالمية، وفقاً لتقرير تتامل نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، الأمريكية ذائعة الصيت.



أشار

تقرير الصحيفة الأمريكية إلى التقدم الكبير الذي أحرزه المغرب في تطوير بنيته التحتية الرياضية، تحسين نظام اكتشاف المواهب، وتعزيز إعداد اللاعبين، مما سمح للمنتخب الوطني بتحقيق إنجازات بارزة، منها الوصول التاريخي إلى نصف نهائي كأس العالم 2022.

كما أوضح التقرير أن المغرب أصبح قوة كروية مهيمنة في القارة الإفريقية، وهو وضع تعززته الخطوات الإستراتيجية مثل توقيع اتفاقية تأسيس مقر دائم لمكتب الفيفا الإفريقي في مراكش.

ولفت المقال، الذي حمل عنوان "كيف يبرز المغرب كقوة عظمى في كرة القدم"، إلى توقيع الاتفاقية في مراكش بحضور رئيس الحكومة عزيز أخنوش، رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع.

هذه الخطوة، وفق "نيويورك تايمز"، تمهد الطريق لاستضافة المغرب مكتبا قاريا للفيفا. ووفقا للمحق "ذا

أثلتيك" التابع للصحيفة الأمريكية، كان وصول المنتخب المغربي إلى نصف نهائي كأس العالم 2022 سابقة

تاريخية جعلت المغرب أول دولة إفريقية وعربية تحقق هذا الإنجاز.

التقرير وصف هذه اللحظة بمثابة حدث بارز جذب الأنظار على الصعيد العالمي ولم يكن مجرد صدفة، مبرزا أن

المغرب الذي سيشارك، إلى جانب إسبانيا والبرتغال، في استضافة كأس العالم 2030، واصل الاستثمار بكثافة في البنية الرياضية.

ويعتبر إنشاء أكاديمية محمد السادس لكرة القدم بالقرب من الرباط أحد أبرز المشاريع الرياضية. وقالت الصحيفة إن

الأكاديمية، التي تمتد على مساحة 2.5 كيلومتر مربع، تضم مرافق متكاملة من مدرسة ومركز طبي إلى ملاعب

مجهزة.

الصحيفة نفسها أشارت إلى تطوير خمسة مراكز تدريب أخرى في أنحاء مختلفة من المملكة منذ عام 2017.

من جانب آخر، سيشهد المغرب قريباً اكتمال بناء ملعب الحسن الثاني الجديد بسعة تصل إلى 115 ألف

مشجع، مما يجعله الأكبر عالمياً. هذا الملعب يُتوقع أن يصبح رمزاً

لمكانة المملكة المتصاعدة في عالم كرة القدم، مع آمال محلية باحتضان

المباراة النهائية لكأس العالم 2030 فيه، بضيف المنبر الإعلامي الأمريكي. قبل ذلك، يستعد المغرب لاستضافة

خمس نسخ متتالية من كأس العالم للسيدات تحت 17 عاماً بدءاً من عام 2025، إضافة إلى

احتضانه القمة العالمية لكرة القدم القادمة في العاصمة الرباط. هذه الفعاليات الكبرى، تضيف "نيويورك تايمز"، تؤكد التزام المغرب بتعزيز دوره كفاعل رئيسي على

الساحة العالمية. التقرير أشار أيضاً إلى التحسن الملحوظ في اكتشاف المواهب بالمغرب ونمو المرافق المخصصة لتطوير اللاعبين المحليين.

ومن بين المبادرات البارزة، أطلقت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالتعاون مع مجموعة OCP وشركاء

آخرين صندوقاً وطنياً لدعم مراكز التدريب وإضفاء الطابع الاحترافي

عليها بهدف تعزيز نمو المواهب الرياضية. على صعيد الأندية، بدأت الفرق المغربية

الكبرى بتترك بصمتها في البطولات الإفريقية. فريق الوداد البيضاوي حقق دوري أبطال إفريقيا عامي 2017

و2022، بينما تمكن الرجاء البيضاوي من الفوز بكأس الكونفدرالية الإفريقية في عامي 2018 و2021. هذه الإنجازات

تعكس التفوق المتزايد لكرة القدم المغربية في المشهد القاري والعالمي. بحسب الصحيفة دائماً.

ستييفان بو

«خونة الأمة؟»..

في كتابه "خونة الأمة"، يقدم السوسيوولوجي الفرنسي "ستييفان بو" Stéphane Beaud تحليلا معمقا لحدث هزأ كرة القدم الفرنسية، وأثار جدلا واسعا على المستويين الإعلامي والسياسي: إضراب لاعبي المنتخب الفرنسي خلال كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

هذا الحدث، الذي صُوّر على أنه خيانة وطنية، ووصف إعلاميا بـ"الكارثة الوطنية" و"الهزيمة الرياضية والأخلاقية" و"الخدعة"، وجرت قراءته في أغلب الأحيان من زاوية أخلاقية سطحية، لكن "بو"، من خلال كتابه، يتجاوز هذه النظرة الأحادية، ليكشف عن الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية التي أحاطت بهذه الأزمة.

ينطلق الكتاب، الصادر عن دار النشر La Découverte سنة 2011، ويتألف من 320 صفحة موزعة على 8 فصول، بإعادة بناء السياق المباشر للإضراب، الذي تعرض بسببه لاعبو المنتخب الفرنسي لهجمة إعلامية وسياسية نعتهم بـ"الزعماء غير الناضجين" و"سيني التربوية" و"غير المتعلمين"، وهي الهجمة التي ساهمت فيها وزيرة الرياضة الفرنسية آنذاك، روزلين باشلو، من داخل مقر الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب).

يعود المؤلف إلى تفاصيل حادثة استبعاد اللاعب نيكولا أنليكّا، الذي وجهت إليه تهمة إهانة المدرب رايمون دومينيك، خلال المشاركة في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا، وهي الواقعة التي أشعلت فتيل الغضب بين اللاعبين. اختار هؤلاء الاحتجاج عبر الامتناع عن التدريب، في موقف جماعي نادر.

يوضح "بو" أن هذا التصرف، الذي وُصف بالخيانة من قبل قطاعات واسعة من الإعلام والسياسيين، يعكس خللا عميقا في إدارة المنتخب الوطني الفرنسي، إذ كان التوتر بين اللاعبين والجهاز الفني بلغ ذروته. وبعيدا عن كونه تصرفا فرديا أو نزوة من "نجوم كرة القدم"، يكشف الإضراب عن أزمة هيكلية داخل المؤسسة الرياضية.

في صلب تحليله، يركّز "ستييفان بو" على الطريقة التي جرى بها استغلال هذا الإضراب في النقاش العام. فقد لجأت وسائل الإعلام وبعض السياسيين إلى خطاب مشحون بالصور النمطية

لمسارات اللاعبين المضربين. يوضح "بو" أن أغلب هؤلاء اللاعبين نشأوا في بيئات متواضعة، وكان عليهم مواجهة تحديات اجتماعية كبيرة للوصول إلى المستوى الاحترافي، كما انطلق من فكرة مقارنة مسارات جيل منتخب 2010 مع جيل 1998 الذي فاز بأول لقب لكأس العالم في تاريخ فرنسا، ساعيا إلى إيجاد جواب عن الفرق بين مسارات الجيلين. هذه المسارات، التي تعكس عمق التفاوت الاجتماعي، تفسر بدرجة كبيرة التوترات القائمة بين اللاعبين وبين التوقعات المفروضة عليهم من قبل الجمهور والإعلام. كما بلفت الكاتب الانتباه إلى أن كرة القدم مؤسسة تعيد إنتاج هذه التفاوتات وتفاقمها، مما يساهم في فهم الديناميات التي شهدها المنتخب الفرنسي.

في الفصول الأخيرة، يوسّع "بو" نطاق التحليل، لي طرح تساؤلات حول مكانة كرة القدم في المجتمع الفرنسي. ينتقد الطريقة التي أصبحت بها هذه اللعبة وسيلة للتعبير عن الوحدة الوطنية المزعومة، بينما تستخدم في الوقت نفسه أداة للانقسام والتهميش. ويرى الكاتب أن إضراب اللاعبين هو مؤشر على الانقسامات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تعيشها فرنسا اليوم، داعيا إلى تجاوز الأحكام الأخلاقية السطحية، واعتماد قراءة سوسيوولوجية أعمق لفهم الخلفيات البنوية لهذا الحدث.

يُعد كتاب "خونة الأمة؟" لـ"ستييفان بو" مساهمة علمية رائدة في فهم العلاقة بين الرياضة والمجتمع والسياسة. من خلال تحليل دقيق وشامل، ينجح المؤلف في تفكيك الخطابات السريعة التي واكبت إضراب المنتخب الفرنسي، مسلطا الضوء على آليات الإقصاء والتهميش التي تجلت في معالجته. هذا الكتاب، الذي يجمع بين العمق الأكاديمي والأسلوب الواضح، لا يهتم فقط عشاق كرة القدم، بل أيضا كل من يسعى إلى فهم التحولات الاجتماعية والثقافية في فرنسا المعاصرة.



حول الأصول الاجتماعية والإثنية للاعبين، اللافت في السردية الإعلامية، كما يظهر الكاتب، أن غالبية اللاعبين، المنحدرين من طبقات شعبية وأصول مهاجرة، تم تصويرهم بمثابة متمردين لا يحترمون القيم الوطنية. ويشدد "بو" على أن هذه الانتقادات كانت تتسم بطابع طبقي وعنصري، إذ جرى تجاهل السياقات الاجتماعية التي شكلت مسارات هؤلاء اللاعبين.

واحدة من أبرز الإضافات التي يقدمها الكتاب، هي دراسته السوسيوولوجية



فوزي لقجع

المغرب قادر على التتويج بموندiales 2026

في مقابلة حصرية مع صحيفة «Oie» الأرجنتينية، تحدث فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عن طموحات المغرب الكروية، مؤكداً أن أسود الأطلس لا يكتفون بإنجازهم التاريخي في مونديال قطر 2022، بل يسعون لتحقيق اللقب العالمي في 2026.

استعرض لقجع رؤية المغرب تحت قيادة الملك محمد السادس، الذي وضع منذ 25 عاماً استراتيجية للنهوض بكرة القدم،

ملاعب حديثة، شبكة طرق متطورة، وخط القطر فائق السرعة. وأضاف أن هذه الجاهزية كانت سبباً في منح المغرب شرف استضافة كأس

جنباً إلى جنب مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأكد أن المغرب تحول إلى «منصة رياضية متطورة»، بفضل بنيته التحتية المتقدمة، التي تشمل



أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030، بدلا من اللجوء إلى البنية التحتية كذريعة لطلب التنظيم كما كان يحدث سابقا.

رغم الإنجاز الكبير الذي حققه المنتخب المغربي في مونديال 2022 ببلوغه نصف النهائي، فإن لقيح يؤكد أن الطموح لا يتوقف هنا. «كسرنا الحاجز النفسي في قطر، ولم نعد نشارك فقط بل ننافس للفوز. لماذا ننتظر 2030؟ يمكننا فعلها في 2026!»، يقول لقيح بثقة.

كما أشار إلى أهمية كأس أمم إفريقيا 2025 كمحطة لاختبار جاهزية المغرب لاستضافة كأس العالم 2030، معتبرا أن البطولة ستكون الأفضل في تاريخ القارة.

في ختام المقابلة، عبّر لقيح عن إعجابه الكبير بكرة القدم الأرجنتينية، مهنتا المنتخب على فوزه بكأس العالم، ومشيدا بالنجم ليونيل ميسي الذي وصفه بـ«الأسطورة». وأكد أن المغرب يتطلع لمواجهة ودية مع الأرجنتين، سواء لافتتاح أحد ملاعبه الجديدة أو كجزء من استعداداته الكبرى للمنافسات العالمية.

«الأرجنتين نموذج يُحتذى به في تطوير المواهب، ونطمح لأن نخلق أجيالا مغربية بنفس العقلية والطموح»، يضيف لقيح، مشدداً على أن المغرب ليس فقط بلد كرة القدم، بل هو أرض التسامح والتعايش، حيث تتلاقى الثقافات الإسلامية، اليهودية، والمسيحية في تناغم فريد.

مع رؤية واضحة، واستثمارات ضخمة في البنية التحتية والتكوين، يبدو أن المغرب لم يعد مجرد مشارك في البطولات الكبرى، بل أصبح منافساً جاداً على الألقاب العالمية. فهل يكون مونديال 2026 محطة جديدة لصناعة التاريخ؟

من ناحية ثانية، كان رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقيح، بالرباط، أوضح بأن المملكة المغربية وفرت كل الظروف اللوجستية من أجل إنجاح كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم المغرب- 2025.

وأضاف لقيح، في كلمة له خلال حفل سحب قرعة كأس إفريقيا للأمم- المغرب 2025، الذي نظم بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، أن المغرب حرص على توفير كافة أسباب نجاح هذه الظاهرة القارية، سواء على مستوى البنيات التحتية والملاعب وفضاءات التدريب وكل الجوانب اللوجيستية المصاحبة للمنافسة.

”
عبّر لقيح عن إعجابه الكبير بكرة القدم الأرجنتينية، مهنتا المنتخب على فوزه بكأس العالم، ومشيدياً بالنجم ليونيل ميسي الذي وصفه بـ«الأسطورة». وأكد أن المغرب يتطلع لمواجهة ودية مع الأرجنتين، سواء لافتتاح أحد ملاعبه الجديدة أو كجزء من استعداداته الكبرى للمنافسات العالمية.“

تاريخية مع الدول الإفريقية على عدة مستويات تجارية وحضارية وفكرية وعلمية وفنية، معتبرا أن تنظيم الكان يعد فرصة لتجديد التزام المملكة المغربية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مع الأشقاء الأفارقة على المضى قدما نحو مستقبل مشترك في المجال الرياضي والتنموي.

وشدد على أن احتضان هذه المنافسة ليس نتيجة إرادة طارئة بل هو استمرار طبيعي لتاريخ طويل من الانتماء المشترك لإفريقيا، مضيفاً أن المملكة استطاعت بالتعاون مع الأشقاء الأفارقة صناعة تراث مشترك وهويات متداخلة وكتابة صفحات من التآزر والتعاون في أيام الشدة، لاسيما أيام الكفاح من أجل الحرية والاستقلال. وتجري نهائيات كأس إفريقيا للأمم (المغرب-2025) في الفترة من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026.

وأشار إلى أن الجماهير ستجد ظروفًا مثالية تلبي احتياجاتها قصد جعل المنافسة مناسبة للفرح وتعزيز جسور المودة بين الشعوب الإفريقية، مبرزا أن النجاح في تنظيم الكان يمهد الطريق لمرحلة ثانية هي نجاح كأس العالم 2030.

وأكد على أن تنظيم كأس إفريقيا يحظى بتتبع شخصي من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لافتاً إلى أن هذا الاهتمام يعكس الرعاية المولوية التي يخصص بها جلالته الأنشطة الرياضية بشكل عام والمكانة التي يحتلها البعد الإفريقي لدى جالته.

ولم يفوت لقيح الفرصة من أجل شكر المسؤولين الأفارقة على تمكين المغرب من تنظيم العرس الإفريقي لسنة 2025، مشيراً إلى أن كأس إفريقيا يعد تشريفاً وتكليفاً قبلته المملكة بكل جدية والتزام. وتابع أن المغرب لطالما ربطته علاقات



المغرب ينجح في تحدي تنظيم حفل القرعة

أجمعت وسائل إعلام مغربية، متنوعة، على أن نجاح حفل قرعة كأس إفريقيا للأمم (المغرب 2025) لكرة القدم، الذي نظم يوم الاثنين 27 يناير 2025، معتبرة أن المغرب نجح في تنظيم هذه التظاهرة المهمة.

ودولية من كل المجالات. بدورها، كتبت +يومية+ العلم على صفحتها الأولى عنواناً بالبند العريض "تنظيم كأس إفريقيا بالمغرب يحظى بمتابعة شخصية من جلالة الملك محمد السادس"، مشيرة، في

العناوين.. إشادة عالمية بالمملكة بعد قرعة الكان وتوقعات بتحقيق أرقام قياسية"، أوضحت الجريدة أن أكبر الصحف الأوروبية والإفريقية أجمعت على نجاح هذه التظاهرة المهنية التي شهدت حضور شخصيات وطنية

توقفت جريدة +الصباح+ في صفحتها الرياضية عند نجاح حفل إجراء قرعة الدور الأول لكأس إفريقيا 2025 التي جرت بمسرح محمد الخامس بالرباط وتحت عنوان "المغرب يتصدر

هكذا



هذا الصدد، إلى كلمة رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، التي أبرز فيها الرعاية المولوية التي ما فتئ جلالته يخص بها الأنشطة الرياضية بشكل عام والمكانة التي يحتلها البعد الإفريقي لدى جلالته.

أما يومية «الاتحاد الاشتراكي»، فاعتبرت أن «الطريق يبدو واضحا نحو دور ثمن النهائي في المجموعة الأولى التي تضم المغرب، البلد المنظم، على الرغم من أن أداء منتخبات مالي وجزر القمر وزامبيا في النسخ الماضية كان كبيرا». ولقتت الصحيفة الانتباه إلى أن «خير مثال على ذلك هو تتويج زامبيا باللقب سنة 2012، رغم أنها لم تكن من بين المنتخبات المرشحة».

وتحت عنوان «الأسود في مجموعة ملغومة»، سجلت يومية الأحداث المغربية أن الخيار الوحيد أمام النخبة الوطنية هو إتباع الفوز بالأخر في دور المجموعات أمام منتخبات جزر القمر وزامبيا ومالي من أجل العبور الآمن إلى الدور ثمن النهائي. وأوضحت أن الهدف النهائي هو تحقيق التتويج القاري الثاني الذي ظل عصيا على النخبة الوطنية منذ الفوز باللقب الأول والوحيد في دورة 1976.

من جهتها، عنونت «لوبينيون» مقالها «خيار واسع من البنى التحتية في خدمة التظاهرة»، مسجلة أن الفضول والانتظار يزدادان مع بقاء أقل من سنة على إعطاء الانطلاقة الفعلية لـ «كان المغرب 2025». وكتبت الجريدة أنه «بالإضافة إلى التظاهرة الرياضية في حد ذاتها، فإن الشق التنظيمي، لاسيما البنية التحتية، يبقى هو ما يثير الاهتمام أكثر مع مرور الأيام والأسابيع والأشهر وصولا إلى الموعد المحدد».

بدورها، كتبت صحيفة «لوماتان»، تحت عنوان «كان إفريقيا للأمام 2025: ملاعب وبنيات تحتية فندقية ومراكز قارة... المغرب يعيد تحديد معايير التنظيم ويرفع عاليا سقف التوقعات»، أن المغرب يطمح إلى تنظيم أفضل نسخة من المنافسة القارية.

وذكرت الصحيفة أنها المرة الأولى في تاريخ البطولة الإفريقية التي ستلعب فيها المنتخبات المشاركة في تسعة ملاعب بست مدن مغربية، مؤكدة أنه في سابقة في هذه المسابقة، ستظل المنتخبات في مراكز قارة للتجمع تضم نفس ملاعب التدريب على امتداد البطولة.

وتوقفت اليومية أيضا عند تصريحات الناخب الوطني وليد الركراكي الذي يرى أن هدف الفريق الوطني في النسخة المقبلة من كأس إفريقيا للأمام

وتحت عنوان «الأسود في مجموعة ملغومة»، سجلت يومية الأحداث المغربية أن الخيار الوحيد أمام النخبة الوطنية هو إتباع الفوز بالأخر في دور المجموعات أمام منتخبات جزر القمر وزامبيا ومالي من أجل العبور الآمن إلى الدور ثمن النهائي. وأوضحت أن الهدف النهائي هو تحقيق التتويج القاري الثاني الذي ظل عصيا على النخبة الوطنية منذ الفوز باللقب الأول والوحيد في دورة 1976.

من جهتها، عنونت «لوبينيون» مقالها «خيار واسع من البنى التحتية في خدمة التظاهرة»، مسجلة أن الفضول والانتظار يزدادان مع بقاء أقل من سنة على إعطاء الانطلاقة الفعلية لـ «كان المغرب 2025». وكتبت الجريدة أنه «بالإضافة إلى التظاهرة الرياضية في حد ذاتها، فإن الشق التنظيمي، لاسيما البنية التحتية، يبقى هو ما يثير الاهتمام أكثر مع مرور الأيام والأسابيع والأشهر وصولا إلى الموعد المحدد».

بدورها، كتبت صحيفة «لوماتان»، تحت عنوان «كان إفريقيا للأمام 2025: ملاعب وبنيات تحتية فندقية ومراكز قارة... المغرب يعيد تحديد معايير التنظيم ويرفع عاليا سقف التوقعات»، أن المغرب يطمح إلى تنظيم أفضل نسخة من المنافسة القارية.

وذكرت الصحيفة أنها المرة الأولى في تاريخ البطولة الإفريقية التي ستلعب فيها المنتخبات المشاركة في تسعة ملاعب بست مدن مغربية، مؤكدة أنه في سابقة في هذه المسابقة، ستظل المنتخبات في مراكز قارة للتجمع تضم نفس ملاعب التدريب على امتداد البطولة.

وتوقفت اليومية أيضا عند تصريحات الناخب الوطني وليد الركراكي الذي يرى أن هدف الفريق الوطني في النسخة المقبلة من كأس إفريقيا للأمام

المجموعات، مشددة على أن لقاء قويا سيجتمع بين فيلة الكوت ديفوار بالأسود غير المروضة للكاميرون، حيث سيلتقي المنتخبان، مرة أخرى، بعدما سبق وتواجهها في نسخة 2015 التي كان الظفر بها من نصيب الإيفواريين.

بدورها، توقفت يومية «البيان» عند كلمة رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، باتريس موتسيبي، الذي أكد فيها أن كأس إفريقيا للأمام 2025 بالمغرب «ستكون الأفضل في تاريخ المسابقة». وأوردت الجريدة أن موتسيبي اعتبر، في كلمة ألقاها خلال مراسم سحب قرعة كأس إفريقيا للأمام، أقيمت مساء أول أمس بمسرح محمد الخامس بالرباط، أن «النسخة التي ستحتضنها المملكة المغربية، ستكون الأكثر نجاحا والأكثر إثارة في تاريخ البطولة».

هو إعطاء صورة جميلة عن المملكة والظفر باللقب بعد غياب دام 49 سنة. وعلى نفس المنوال، أشارت جريدة «ليكونوميست» إلى أن الناخب الوطني وليد الركراكي يرى أن «مجموعة المغرب متوازنة»، لأنه في هذا المستوى من المنافسة لم يعد على الأرض منتخبات قوية وأخرى ضعيفة. ونقلت اليومية عن الركراكي قوله إن «المستوى متقارب بالنظر للتقدم الذي عرفته إفريقيا. والمنتخب المغربي أمامه سنة من أجل إكمال الاستعدادات للمنافسة القارية، والهدف هو دخول البطولة بشكل جيد وتحقيق اللقب».

وفي السياق ذاته، كتبت يومية «البييراسيون» تحت عنوان «قرعة متوازنة تعد بلقاءات قوية بدور المجموعات»، ما يعد بلقاءات قوية بين كبار اللعبة في القارة. وتوقفت الجريدة عند تشكيلة مختلف



الريال – برشلونة..

120 عاما من الطرائف والدسائس

في الخمسينيات. كان برشلونة قد أتم اتفاقاً لضمه، لكن تدخلات سياسية في عهد فرانكو قادت النجم الأرجنتيني إلى ريال مدريد. وصول دي ستيفانو كان نقطة تحول، حيث قاد الفريق الملكي لتحقيق خمس بطولات أوروبية متتالية، مما جعل ريال مدريد القوة المهيمنة في تلك الحقبة.

رياضية وسياسية تعكس التوتر التاريخي بين كتالونيا والعاصمة الإسبانية.

مفحة دي ستيفانو المثيرة للجدل

واحدة من أكثر القصص إثارة للجدل في تاريخ الكلاسيكو كانت قضية انتقال ألفريدو دي ستيفانو

بداية شرارة الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد عام 1902، في بطولة كأس التتويج، مقدمة لكأس الملك الإسباني. منذ ذلك اللقاء الأول، تطورت المنافسة بشكل لافت، لتصبح أكثر من مجرد مباراة كرة قدم. إنها معركة



والساحات العمومية بالمشاهدين عند كل مواجهة. لا تقتصر العلاقة على المشاهدة فقط، بل تصل إلى حوارات حادة بين المشجعين تبلغ أحياناً لمراهات ودعابات ساخرة. وعزز هذا الاهتمام مشاركة لاعبين مغاربة مثل أشرف حكيمي، الذي لعب في صفوف ريال مدريد، مما عمق ارتباط الجماهير المغربية بالكلاسيكو، لكن سرعان ما تحول هذه الاهتمام إلى فريق برشلونة عندما انضم إليه عبد الصمد الزلزولي قبل أن يغادره نحو بتيس، ليبقى يامال، المتحدر من أصول مغربية، يثير تفاعلات الجماهير المغربية إلى حدود الآن.

اللقاء عالمياً. ومع رحيل الثنائي، ظهر جيل جديد من المواهب مثل فينيسيوس جونيور وبيدري. الكلاسيكو يظل أكثر من مجرد مواجهة رياضية. إنه حكاية مستمرة من الإثارة والدراما والجدل، حيث تُصنع الأساطير ويُكتب التاريخ مع كل صافرة بداية.

علاقة المغاربة بالكلاسيكو

تحظى مباراة الكلاسيكو بمتابعة واسعة من المغاربة الذين يعيشون كرة القدم. تنقسم الجماهير المغربية بين مشجعي برشلونة وريال مدريد، حيث تكتظ المقاهي

مباريات لا تنسى

شهدت مواجهات الكلاسيكو لحظات لا تنسى في تاريخ كرة القدم، مثل فوز برشلونة 5-0 عام 1974 بقيادة يوهان كرويف، حين قدم الفريق درساً في فنون الكرة الشاملة. وفي 2010، سجل برشلونة فوزاً ساحقاً بنتيجة 5-0 على ريال مدريد تحت قيادة بيب غوارديولا، حيث تألق ليونيل ميسي وتشافي وأندريس إنييستا، ليصبح اللقاء أحد أشهر مباريات العصر الحديث.

فخاخ ومدمامات

” على الرغم من التوتر، لم يخل الكلاسيكو من لحظات طريفة. خلال مواجهة في جيرارد بيكيه 2017، أطلق جيرارد بيكيه تعليقاً ساخراً على سيرخيو راموس بعد طرده قائلاً: «هل ستكمل المباراة هذه المرة؟» ليرد راموس بابتسامة ساخرة. وفي مناسبة أخرى، اقتحم متنكر بري سوبرمان الملعب، ما أثار الضحك وأوقف اللعب مؤقتاً.

لم تخل مواجهات الكلاسيكو من الأحداث المثيرة للجدل، أبرزها ما حدث في نصف نهائي كأس الملك عام 1943. بعد فوز برشلونة 3-0 في الذهاب، تعرض الفريق الكتالوني لضغوط سياسية هائلة ليخسر إياباً بنتيجة 1-1 في واحدة من أكثر النتائج إثارة للجدل في تاريخ الكرة الإسبانية. أما في عام 2000، فقد شهد الكلاسيكو صدمة أخرى عندما انتقل لويس فيغو من برشلونة إلى ريال مدريد. عاد اللاعب إلى كامب نو ليستقبل بعاصفة من الغضب الجماهيري، بلغت ذروتها بإلقاء رأس خنزير في الملعب، في مشهد أصبح رمزاً للخيانة الكروية.

لحظات كوميدية في الكلاسيكو

على الرغم من التوتر، لم يخل الكلاسيكو من لحظات طريفة. خلال مواجهة في 2017، أطلق جيرارد بيكيه تعليقاً ساخراً على سيرخيو راموس بعد طرده قائلاً: «هل ستكمل المباراة هذه المرة؟» ليرد راموس بابتسامة ساخرة. وفي مناسبة أخرى، اقتحم مشجع متنكر بري سوبرمان الملعب، ما أثار الضحك وأوقف اللعب مؤقتاً.

تأثير الكلاسيكو في العالم

أصبح الكلاسيكو أكثر من مجرد مباراة، بل حدثاً عالمياً يتابعه الملايين حول العالم. كانت المنافسة بين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو في العقد الأخير من أكثر اللحظات التي رفعت شهرة هذا



أشرف حكيمي .. الجوكر

يقال إن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم. ومن الآن فصاعداً، يمكن لأي مؤطر أو مدرب، عبر العالم، أن يتخذ من الدولي المغربي أشرف حكيمي، نجم نادي باريس سان جيرمان، النموذج الواقعي، والأفضل، والأكثر نجاعة، لهذه المقولة.



يجتريحون المعجزات. كان متوقعا أن يفوز أشرف حكيمي، عن جدارة واستحقاق، بلقب أفضل لاعب إفريقي لسنة 2024. غير أن من حضروا حفل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الذي جرى بمدينة مراكش، صدموا بأن اسم حكيمي لم يعلن فائزا. وظن البعض بأن اللاعب سيفجع، وأن أداءه سيتأثر بما وقع. غير أنه فاجأ الجميع بحماسة الذي زاد اشتعالا على الملاعب، وأدائه المتميز، وأناقته في الدفاع كما الهجوم، وكأن شيئا لم يكن. ليثبت، بذلك، أنه محترف حقيقي، ولديه هدف موشوم في ذهنه، يعرف طريقه إليه، ويتمته بكل المقومات التي تجعله يصل إليه. أشرف حكيمي في الواقع أكثر من لاعب لكرة القدم. إنه فنان على الملاعب. هو فنان يحول اللاعب إلى مسرح، ليبدع ويمتدح. وهكذا، فهو أكبر من كل الألقاب. لأنه هو اللقب الحقيقي. أشرف اسم على مسمى. فهو يمثل وجهين لعمله شرف وترف النجومية، فمن جهة هو مبدع، ومن جهة أخرى هو محارب؛ أي أنه مبدع محارب. برافو حكيمي. «الكوايري ديال بصح».

الوطني، إنه كتلة حماس مشتعلة، تمضي بسرعة جنونية، وقوة خارقة في التركيز، ولاسيما في النصف الثاني من اللعب، حيث يصبح اقتناص الهدف أمرا شيا على الإطلاق، ليس لدى اللاعبين وحسب، بل ولدى الجماهير، التي خلقت كرة القدم، وبنيت الملاعب، لأجلها، ولأجل متعتها. كثيرون تمنوا أن يروا أشرف حكيمي يعود إلى ريال مدريد الإسباني، الفريق الملكي. وتمنى غيرهم أن يروه في البارصا. غير أن أشرف، الذي تربي على روح الأسرة، فضل أن يكون قريبا من وسطه الحميمي، قبل أن يفجع بطلب «زوجته» للطلاق، ويبدأ فضلا جديدا من الحياة، حيث تشكل الأم كل شيء إلى جانب الأب، والأخوة. أليس هؤلاء بالضبط من ظل حكيمي يتغنى بهم، ويشيد بدورهم في كل ما وصل إليه، ولاسيما والده ووالدته، اللذين هاجرا إلى إسبانيا، وجربا أشغالا متعبة ومرهقة، ليربوا حكيمي، وبقية الأخوة والأخوات، على القناعة، والجدية، والحرص على فعل الخير مع الناس، ورفع التحديات الأكثر جنونا في الحياة؛ إذ الحياة لا تبتمس إلا لمن

فهذا

اللاعب، الذي بدأ مدافعا أيمن «تقليدي»، لبعض الوقت، في ريال مدريد، مدرسته الأولى في عالم كرة القدم، ثم انتقل إلى دورتموند الألماني، حيث صقله الألمان بدنيا، وعرج على إنتر ميلانو الإيطالي، حيث تعلم معنى أن تكون مدافعا مقاتلا، سيصبح، وهو يلعب لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ومع المنتخب الوطني المغربي، في مونديال قطر 2022، على الخصوص، نجم مقولة «خير وسيلة للدفاع هي الهجوم».

يدخل أشرف حكيمي مباريات فريقه مثل بقية اللاعبين، بحماس واضح. غير أنه يبدي جدية صارخة، ورغبة بلا حدود لتحقيق الفوز. وسرعان ما ينطلق في الجهة اليمنى، حيث يفترض أنه مدافع، ليعزز خط الهجوم، ثم ما يلبث أن يتقدم، بحس هجومي ناطق وحي، ليخترق إلى منطقة جزاء الخصوم، بحثا عن الهدف، والذي غالبا ما يكون إما أحد صناعه، أو هو بالذات من يحرزه.

حدث ذلك مرات كثيرة، وبلا عد؛ سواء مع المنتخب الوطني المغربي أو مع باريس سان جيرمان، حيث اتضح أن أشرف حكيمي طينة خاصة جدا من اللاعبين. إنه مرحلة متقدمة جدا من البرازيلي كافو، الذي كان يبرز ظهيرا أيمن بحس هجومي، ويحرز الأهداف. وهو الحس الذي طوره حكيمي، ليصبح الأمر مطلبا من المدربين الآخرين تجاه لاعبيهم. وتجد من يقول للاعبيه: «افعل مثل حكيمي».

في مرة قال هيرفي رونار، الذي درب حكيمي مع المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، ولاسيما في مونديال روسيا 2018: «كانت لديه دائما هذه القدرة على السرعة، إنها فطرية». وأضاف موضحا: «لديه نفس سرعة الهجوم. مثل المهاجمين، وهذا يجعله رياضيا استثنائيا، وبالتالي لاعبا استثنائيا». وقال عنه مدربون آخرون، مغاربة ودوليون، فضلا عن زملاء له في الأندية التي لعب لها، وفي المنتخب

”
يدخل أشرف حكيمي مباريات فريقه مثل بقية اللاعبين، بحماس واضح. غير أنه يبدي جدية صارخة، ورغبة بلا حدود لتحقيق الفوز. وسرعان ما ينطلق في الجهة اليمنى، حيث يفترض أنه مدافع، ليعزز خط الهجوم، ثم ما يلبث أن يتقدم، بحس هجومي ناطق وحي، ليخترق إلى منطقة جزاء الخصوم، بحثا عن الهدف، والذي غالبا ما يكون إما أحد صناعه، أو هو بالذات من يحرزه.



آدم أزنو ينضم إلى ريال بلد الوليد الإسباني

أعلن نادي ريال بلد الوليد، مساء الاثنين، 03 فبراير 2025، عن تعاقد مع اللاعب الدولي المغربي الشاب، آدم أزنو، قادمًا من بايرن ميونيخ، في إطار انتقال نهائي.

وجاء في بيان للنادي الإسباني أن «ريال بلد الوليد عزز خطه الدفاعي بضم آدم أزنو بن الشيخ (18 سنة)، بعد التوصل إلى اتفاق مع بايرن ميونيخ بشأن انتقاله».

ورأى أزنو النور في برشلونة وتلقى تكوينه في أكاديمية «لا ماسيا»، حيث يعتبر موهبة واعدة. لينضم إلى دفاع ريال بلد الوليد تحت قيادة المدرب دييغو كوكا حتى نهاية الموسم.

وتخرج الظهير الأيسر أيضا في صفوف ناديي دام وبرشلونة، قبل أن ينتقل إلى بايرن ميونيخ عام 2022، حيث بدأ مسيرته الاحترافية هذا الموسم، بخوضه مباراتين في الدوري الألماني (البوندسليغا) ولقاء واحدا في دوري أبطال أوروبا.

من جهة أخرى، تلقى أزنو مؤخرا دعوة من الناخب الوطني المغربي، وتشارك في إحدى مباريات التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا المقبلة، ما يؤكد التزامه بحمل قميص أسود الأطلس.

وقدم ريال بلد الوليد لاعبه الجديد، آدم أزنو، رسميا يوم الأربعاء 05 فبراير 2025، إلى جانب الغاني جوزيف أيغو.

PLASTIMA

CANALISATIONS

Canalisons nos talents



**1^{er} Producteur
Marocain
Des tubes PVC
Bi-Orienté**

BIOMA

Une Solution en PVC-BO
100% Durable pour Répondre
Aux Défis de Demain



**Durabilité
Exceptionnelle**

**Performance
Optimale**

**Longévité
Garantie**

**Installation
Efficace**



Siège:
Rue Al Maådane, Route
Côtière, N°111Km 11,
Ain sebaâ - 20 600
Casablanca - Maroc

Usine:
Route secondaire 3002,
Commune Chellalat,
Mohammedia, Maroc

(+212) 05 22 35 59 14 / (+212) 05 22 66 28 88

✉ plastima@plastima.com

🌐 www.plastima.com





الملكية
المفوضية
للتأمين
RMA
گتهني ني

مؤسسة خاصة للقانون رقم 17-99 المنظم للتأمين

MOVAE



**أمن سيارتك بكل سهولة
و فين ما كنتي على**

rmaassurance.com



رقم خاص
للمساعدات

+



إجراءات سريعة
ومبسطة

+



أخذ عقد التأمين
من وكالات RMA
أو فين ما كنتي